وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية / سوق أهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

ISSN : 2830-8158

رقم المجلد: 02 العدد 02
تاريخ النشر : 15 جانفي 2022

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

إدارة المجلة	
المدير الشرفي للمجلة أ.د. محمود بوفايضة عميد جامعة محمد الشريف مساعدية / سوق أهراس	المشرف العام على المجلة د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مدير المجلة د. جمال سرايعية	رئيس تحرير المجلة د. جمال سرايعية
رئيس اللجنة العلمية للمجلة د. رفيقة شرابشة	نائب رئيس التحرير د. عبد المالك بوفريدة
المكلف بالإعلام للمجلة د. محمد مهدي يحى	مسؤول النشر د. عصام حجاب
المدقق اللغوي (العربية) د. عبد الغني لولو	المدقق اللغوي (الفرنسية) د. سليمة راهم
المدقق اللغوي (الأنجليزية):	أ. علوي خولة

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

اللجنة الاستشارية الدولية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصارى مصطفي ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drmsh@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrahh@mans.edu.eg	أ.م.د	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهال رياض عمران الشمرى ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدى الصاوى ابراهيم السنيطى El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازى gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاءالدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmil.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ. م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ. م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م . د.	المديرية العامة لتربية الانبار	العراق
22	يحي حسن قاسم	أ.د.	جامعة حلوان	مصر
23	مكرم الزغيبي	د.	جامعة جندوبة	تونس
24	أحمد عزيز محمد فرج	أ.د.	جامعة قناة السويس	مصر
25	حفصي بوضيافي	د.	جامعة منوبة	تونس
26	احمد مصباح فتوح الشريف	د.	جامعة كفر الشيخ	مصر
27	جمال محمد شعيب	أ.م.د.	جامعة ديالي	العراق

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

اللجنة الإستشارية الوطنية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد أكلي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ. د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رابح	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريفي علي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلغوم عبد الرحمان	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسفي فتحي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية ماهور باشا صبيرة	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرنين عبد الحميد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ. د.	جامعة أمالبواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ. د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ. د.	جامعة قسنطينة2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف ناصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
29	نسيمة عزايزية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
30	محمود محفوظي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
31	أحمد بن محمد	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
32	شكري سهايلية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
33	إيمان غالمي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
34	حجاب عصام	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
35	رفيقة شرابشة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
36	سمير بن سايح	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
37	عبد العلي بن يوب	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
38	عصام لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
39	خليفي سليم	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
40	آدما يعقوبي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
41	د. عبد الحكيم لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
42	د. علي بوعزيز	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
43	د. محمد مهدي يحى	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
44	د. رزيق عبد الكريم	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

45	د. بوراى كسيا	د.	جامعة بومرداس	الجزائر
46	د. بن جدو بعيط	د.	جامعة الأغواط	الجزائر
47	مرازقة جمال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
48	محمد العربي	د.	المركز الجامعي البيض	الجزائر
49	منصورى عبدلله	د.	أم البواقي	الجزائر
50	د. عمورة يزيد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
51	صدوقي بلال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

شـروط وإجـراءات الـنشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (ApA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب،الرتبة العلمية،المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Simplified.Arabic بحجم (14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم (12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، ويكون مرفقا بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر1سم، وحجم الورق 16×24 سم؛
7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة،ويكون مرفقا بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقا أو مقدما للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والملخصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الأنجليزية، وملخص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتابا أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي:
  - اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة ، مثال : (سرايعية، 2007، ص.120)
- إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي :
  - اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة،اليوم الشهر).عنوان المقالة بخط مائل .تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر،السنة من الموقع الإلكتروني

قائمة المراجع في نهاية البحث:

❖ **الكتب:**

- **كتاب لمؤلف واحد:**
  - اسم العائلة ، الاسم.(سنة النشر).عنوان الكتاب بخط مائل (ط.ثم رقم الطبعة إن وجد).مكان النشر:الناشر.
- **كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين:**
  - نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم اخر كاتب .

❖ **المجلات والدوريات والصحف:**

- **مقالة من مجلة أو دورية:** اسم العائلة،الاسم .(سنة النشر،اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد).عنوان المقالة.اسم المجلة بخط مائل،رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- **مقالة من صحيفة يومية:** اسم العائلة،الاسم .(سنة النشر،اليوم ثم الشهر).عنوان المقالة.اسم الصحيفة بخط مائل،رقم العدد،ص.مدى الصفحات.

❖ **المؤتمرات والندوات والملتقيات:** اسم العائلة،الاسم.(تاريخ الانعقاد).عنوان البحث بخط مائل .قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.

❖ **رسائل الماجستير والدكتوراه:** اسم العائلة،الاسم.(سنة النشر).عنوان الرسالة بخط مائل.نوعها،اسم الجامعة،مكان النشر.

❖ **الموسوعات:** اسم العائلة،الاسم .(سنة النشر).عنوان المقالة .في اسم الموسوعة بخط مائل(ج.رقم الجزء،ص ص.مدى الصفحات).مكان النشر:الناشر.

❖ **مواقع الانترنت:** اسم العائلة ، الاسم.(سنة نشر المقالة، اليوم الشهر).عنوان المقالة بخط مائل .تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

❖ **ملاحظات : بخصوص عملية التوثيق:**

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د.ن وهي تعني دون ناشر؛

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.

10.أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
11.تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
12.لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
13.لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
14.لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة،على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
15.يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
16.يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس – الجزائر
ص.ب 1553 سوق أهراس – 41000 – الجزائر

محتوى المجلد 02 العدد 02

العنوان	الصفحة
الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمَين (الصفي والإلكتروني) ***Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education*** د. إبتسام غانم، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي / سكيكدة / الجزائر basma_21@live.fr	19-10
إستراتجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التعليم عن بعد ***Strategies of building educational action in the light of distance education*** د.إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحي فارس / المدية / الجزائر. **bechaouet.smail@gmail.com**	29-20
صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظِل أزمة فيروس (Covid-19). ***The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis*** د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شردود / جامعة مستغانم / جامعة المسيلة / الجزائر **jiji.mi@hotmail.com** **firouz.cherdoud@univ-msila.dz**	37-30
L'Enseignement et l'Entrainement en Sport. Apports et limites des Nouvelles Technologies d'Information et de Communication *Idir Iddir; Mounir Dbichi / Ecole Supérieure en Sciences et Technologies du Sport de Dely Ibrahim* Idir.africa@gmail.com m.dbichi@gmail.com	47-38
جدليّة التحول الرقمي في زمن جائحة كورونا د. بغدادي خديجة: جامعة وهران2/ الجزائر baghdadi.khad3@yahoo.fr	60-48
الكفاءات تنمية على معايير الجودة الشاملة في التعليم في مقترح قائم تدريبي برنامج فعالية بالشلف بمعهد التربية البدنية و الرياضية الطلبة المتربصين لدى التدريسية د. بلجوهر فيصل، د. أوس عبد العزيز / جامعة حسيبة بن بوعلي / الشلف / الجزائر f.beldjouheur@univhb-chlef.dz *a.aous @univhb-chlef.dz*	74-61
أهمية تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس مقاييس ميدان **STAPS** في ظل جائحة كورونا -التدريس عن بعد- / الجزائر ط.د جيلالي لبنى، د. ناصرباي كريمة / جامعة البويرة **l.djilali@univ-bouira.dz** **knacerbey@univ-bouira.dz**	83-75

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

تعليم قواعد اللّغات وفق المقاربة بالكفاءات –السّنة الرّابعة من التعليم المتوسّط أنموذجا– **د. حياة بناجي / مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية / بجاية / الجزائر** ***souriehespoir@hotmail.com***	97-84
توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم في عملية التدريس عن بعد(تصميم لخريطة مفهوم الحركة الرياضية نموذجا) **د. سارة بلعيد / جامعة أبو بكر بقايد / تلمسان / الجزائر** ***belaid.sara91@gmail.com***	107-98
معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور بالجلفة). ط.د./ عيشة جحا، د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف / المسيلة / الجزائر. *aicha.djeha@univ-msila.dz* *nekbil.boudjema@univ-msila.dz*	123-108

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

تعليم قواعد اللّغات وفق المقاربة بالكفاءات -السّنة الرّابعة من التعليم المتوسّط أنموذجا-

د. حياة بناجي (أستاذة بحث "ب") مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية بجاية (الجزائر)

souriehespoir@hotmail.com

ملخص الدراسة: أصبح تعليم اللّغات –في وقتنا الحاضر- أكثر الميادين أو المجالات التّطبيقيّة تأثّرا بتطوّر الأبحاث العلميّة في مجال النّظريات اللّسانيّة الحديثة، أو في المجالات التّربويّة والنّفسيّة واللّغويّة المرتبطة بآليات اكتساب المهارات اللّغويّة، حيث استفاد علم تعليم اللّغات أو تعليميّة اللّغات أيّما استفادة من الدّرس اللّساني الحديث، كاللّسانيات البنيويّة والنّحو التّحويلي التّوليدي، والنّحو الوظيفي، التي استقطبت اهتمام المربّين ومعلّمي اللّغات، واقتنعوا بمدى أهميّة هذه النّظريات في ميدان تعليم/تعلّم اللّغات، ممّا أدى إلى بروز مناهج عدّة في هذا المجال، وهي مناهج أسّست أسسها على نظريّات لسانيّة، وتعنى اللّسانيات التّعليميّة بالطّرق والوسائل التي تساعد المعلّم/المتعلّم علي تعليم/تعلّم اللّغة كتسطير البرامج وتنمية المهارات اللّغويّة...

الكلمات الدالة: تعليمية، تعليمية اللغات، لسانيات تطبيقية، المقاربة، الكفاءات

Abstract

Language education has become - at the present time - the most applied fields or fields affected by the development of scientific research in the field of modern linguistic theories, or in the educational, psychological and linguistic fields related to the mechanisms of acquiring language skills, where the science of linguistics education benefited from modern linguistics or linguistics, Such as structural linguistics, transformational generative grammar, and functional grammar, which attracted the attention of educators and language teachers, and they were convinced of the importance of these theories in the field of teaching/learning languages, which led to the emergence of several approaches in this field, which are theories based on linguistics and their foundations. And the means that help the teacher/learner to teach/learn the language, such as writing programs and developing language skills...

Key-words:

Educational, educational languages, applied linguistics Approach, competences.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

1- مقدمة:

تعد المنظومة التّربوية الحجر الأساس لكلّ تطوّر وتقدّم، شرط انتهاج سياسة تربويّة تقوم على استراتيجيّة تربويّة واضحة المعالم، يتمّ فيها الاهتمام بجميع المعطيات الرّئيسيّة: كالغايات والأهداف والمبادئ، إضافة إلى مراعاة الواقع الاجتماعيّ في كلّ أبعاده وهذا دون إهمال عنصر بالغ الأهميّة وهو تضافر جهود جميع أفراد المجتمع ومؤسّساته. وعلى رأسها نجد المدرسة، فالمدرسة أنشأها المجتمع قصد تعليم وتنمية شخصيّات الأفراد تنمية متكاملة، ليصبحوا أعضاء صالحين وفاعلين فيه، فهي الوكالة الاجتماعيّة الثّانية بعد الأسرة، لاكتساب اللّغة عند الطّفل، سنحاول في هذا المقال التّركيز على آليات وطرق تدريس قواعد اللّغات في ضوء المقاربة بالكفاءات والتّطرّق إلى مفهوم هذه المقاربة، وكيفيّة تطبيقها.

أسئلة البحث: يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التّالية:

- ما طرق تدريس قواعد اللّغات في ضوء المقاربة بالكفاءات؟
- ما هي مزايا وما هي عيوب تدريس قواعد اللغات في ظلّ هذه المقاربة؟

أسئلة عديدة ومتعدّدة تستدعي البحث في آليات تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس قواعد اللّغات (العربية الأمازيغية الفرنسية الإنجليزية) في نهاية مرحلة التّعليم المتوسط، ولأجل ذلك اعتمدنا على تحليل الاستبيان الموزّع على مجموعة من مفتّشي وأساتذة اللّغات المختلفة لمرحلة التّعليم المتوسط وبلغ عدد الاستبانات الموزّعة 100 استبانة، ولكن لم نسترجع منها إلاّ 85 استبانة.

الخلفية النظرية.

1- تحديد مصطلحي: تعدّ المصطلحات مفاتيح العلوم التي تمكّن الباحث على ما يندرج تحت العلم من معاريف مختلفة، لذا نحاول تحديد مفاهيم المصطلحات الأساسيّة في هذه المداخلة:

أ- **تعريف المقاربة بالكفاءات:** المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدّروس والبرامج التّعليميّة، تنصّ على التّحليل الدّقيق للوضعيّات التي يتواجد فيها المتعلّمون، وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمّل المسؤوليات النّاتجة وترجمتها إلى أهداف وأنشطة تعليميّة (الحثروبي، 2002، 11) وتركز هذه المقاربة على أسس تصوّريّة تختلف عن النّموذج التّقليدي، كما تختلف عن بيداغوجيا/ المقاربة بالأهداف، حيث تجعل المقاربة بالكفاءات التّلميذ (المتعلّم) في محو النّشاط التّعليمي، بدل المدرّس أو المضامين أو الكتب المدرسيّة... كما تعمل على تزويد المتعلّمين بوسائل التعلّم، وتطمح إلى إزالة الحواجز بين المواد الدّراسيّة، والتّقليص من حدّتها، وقد شهدت الجزائر في السّنوات الأخيرة تحوّلات وتغيّرات شبه جذريّة في عدّة مجالات ممّا استدعى إعادة النّظر في المنظومة التّربويّة التي لم تعد ترقى إلى طموحات العصر، وذلك باعتماد إصلاح شامل بتبنّي مقاربات ومضامين تراعي كلّ التّحوّلات، حتى تتمكّن من بناء جيل قادر على التّكيّف وعلى الحفاظ على هويّته وكيانه، فشكّلت المقاربة بالكفاءات محور عمليّة اصلاح المنظومة التّربويّة الجزائريّة، حيث تخلّت عن المقاربة بالأهداف، التي ظهر ضعفها في السّنوات الأخيرة بعد ظهور المقاربة بالكفاءات عند الغرب، الذي شكّل تصوّرا جديدا للعمليّة التّعليميّة.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

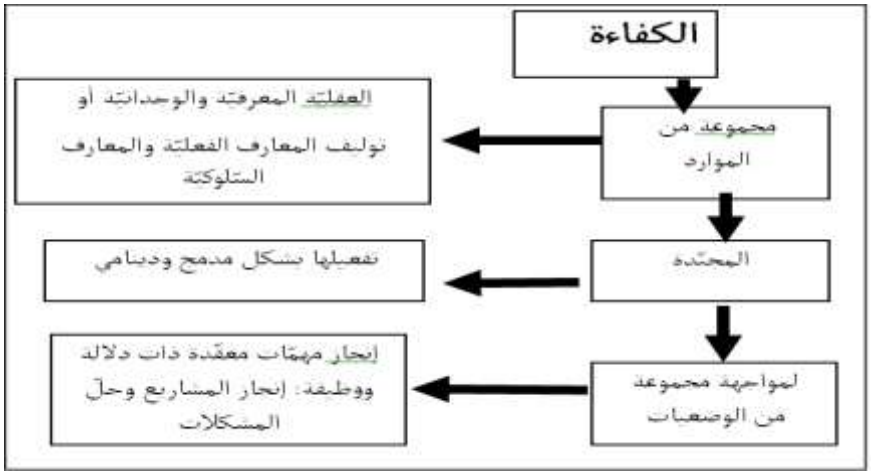

ب- **مفهوم الكفاءة اللّغوية:** يعدّ العالم اللّساني الأمريكي نعوم تشومسكي (Naom Chomsky) أوّل من استخدم هذا المصطلح في الحقل اللّساني (اللّغوي (Linguistics Competence) (ويعني هذا المصطلح في نحو القواعد التّحويليّة التّوليديّة "الاستنباط الكامن عند الفرد أو جراماتيكا لغة ما، أي قدرة الفرد على تكوين جملة وفهمها، بما في ذلك الجمل التي لم يسمعها من قبل، وهي تشمل أيضا القدرة على التّفرقة بين التّركيب الذي يشمل جملة مفهومة في لغة ما وغيره من التّراكيب المقبولة نظما، فمثلا يستطيع المتكلّم باللّغة العربية قبول جملة مثل: (أريد مقابلة المدير) باعتبارها جملة عربيّة سليمة، ولكنه لا يستطيع قبول عبارة (مقابلة أريد الشركة مدير) مع أنّ جميع كلماتها عربية، وكثيرا ما يشار إلى أنّ الكفاءة اللّسانيّة هي تمكين المتكلّم المستمع المثالي من معرفة لغة ما معرفة كاملة" (Karim Hosam ed-din, Naguib reis, Sami Hanna, p 75) فيرى تشومسكي أنّ الكفاءات هي قدرات داخليّة كامنة في ذهن الفرد، كما تعتبر فطريّة غريزيّة لا يمكن ملاحظتها، لكنّها تتجسّد في الكلام (Performance) عند أداء الفرد أو تكلّمه.

ت- **مفهوم الكفاءة التّعليميّة:** حُظيت الكفاءة في العقد الأخير –بعد اكتساحها قطاع التّربية والتّعليم- باهتمام واسع من قبل العلماء والباحثين، لا سيما القائمون على شؤون التّعليم والتّعلّم، ومن أهم التّعريفات الواردة في قواميس التّربية نجد تعريف فرانسواز وريني الذي يعرف الكفاءة أنّها "مجموعة من السّلوكات الكامنة الوجدانيّة والمعرفيّة والسّيكو حركيّة، التي تمكّن الشّخص من أداء نشاط معقّد بطريقة فعّالة" (علال، 2010، 29) ويرى الدّكتور محسن علي عطيّة أنّ الكفاءة التّعليميّة هي "مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السّلوك التي يبديها المعلّم بشكل ثابت ومستمر في أثناء التّدريس" (عطية، 2017، 51) فالكفاءة من المنظور المدرسي عبارة عن "مجموعة مندمجة من الأهداف المميّزة تتحقّق في نهاية فترة تعليميّة أو مرحلة دراسيّة، وتظهر في صيغة وضعيات تواصليّة دالة لها علاقة بحياة التّلميذ" (زيتوني، د تا، 57) تهدف هذه المقاربة -بهذا المعنى- إلى أن "يكتسب المتعلّم معارف، وأن يتعلّم كيف يستفيد منها في الحياة، وأن يقدر على إنتاج نصوص من مختلف أشكال التّعبير، لها دلالة معنويّة بالنّسبة إليه لغرض الاتّصال بالغير" (الفتلاوي، 2003، 28) تكاد تتّفق كلّ هذه التّعريفات على أنّ الكفاءة جملة من الأهداف التّعليميّة المندمجة التي يمكن تحقيقها في نهاية مجال دراسي أو فترة معيّنة، تظهر على شكل وضعيّات تواصليّة ذات معنى، ولها علاقة بحياة التّلميذ، حيث يوظّف مختلف المعارف المكتسبة في العمليّة التّعليميّة قصد التّعرّف على مشكلة واتخاذ المواقف المناسبة لحلّها عقليّا ومنطقيّا، كما أنّها قدرة مكتسبة وليست فطريّة.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

ث- **مفهوم التّعليميّة:** مصطلح التّعليميّة (Didactique) من المصطلحات الحديثة، ظهر في النّصف الثّاني من القرن العشرين، وقبل الخوض في مفهوم التّعليميّة ينبغي بنا الإشارة إلى تعدّد مسمّيات هذا العلم في اللّغة العربيّة، في مقابل مصطلح أجنبيّ واحد (La didactique) وهذا راجع إلى تعدّد مناهل التّرجمة من جهة، واجتهاد بعض الباحثين لوضع مصطلحات عربيّة من جهة أخرى، ومن بين هذه المصطلحات نجد: علم التّدريس، علم التّعليم، تعليميّات، تعليميّة، على أنّ هذا المصطلح الأخير هو الأكثر شيوعا وتداولا في حقل التّربية و التّعليميّة علم مساعد للبيداغوجيا، يعهد إليه بمهمات تربويّة أكثر عموميّة وهي: الدّراسة العلميّة لتنظيم وضعيّات التّعلّم التي يعيشها المتعلّم لبلوغ هدف عقليّ أو وجداني أو حسيّ ... وتنصبّ الدّيداكتيكيّة على الوضعيّات التّعليميّة التي يحتلّ فيها المتعلّم الدّور الأساسيّ ويقتصر فيها دور المعلّم على تسهيل عمليّة تعلّم التّلاميذ أو المتعلّمين؛ عن طريق تصنيف المادة التّعليميّة حسب حاجاته، وتحديد الطّريقة الملائمة لتعلّمه، إضافة إلى الأدوات التي تساعده على التّعلّم، وكلّ هذا يتطلّب تدخلّ أو الاستعانة بعلم النّفس لمعرفة حاجات التّلميذ، والبيداغوجيا لتحديد الطّرائق المناسبة من أجل تحقيق أهداف العمليّة التّعليميّة/التّعلّميّة، فالتّعليميّة -في بداية الأمر- لم تبتعد كثيرا عن البيداغوجيا أو العلم الذي يهتم بمشاكل التّعليم، بالرّغم من أنّ البيداغوجيا تهتم بالمتعلّم، في حين تركّز التّعليميّة على المعارف، فعرف مصطلح التّعليميّة عدّة تطوّرات، فبعد أن كان يدلّ على ضرب من الفنون ألا وهو الشّعر في حقب زمنيّة معيّنة، أصبح علما قائما بذاته.

ج- ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554م، واستعمل هذا المصطلح لتقديم الوصف المنهجي لكلّ ما هو معروض، ليقتحم سنة 1667م المجال التّربوي كمرادف لفن التّعليم أو التّعليميّة أو الدّيداكتيك أو علم التّدريس، وهو "علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التّعليم، أو هو مجموع النّشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التّعليم" (الحثروبي، 2012، 126) وقد عرّفها سميث أنّها "خلاصة المكوّنات والعلاقات بين الوضعيات التربويّة وموضوعاتها ووسائطها، وهو علم تتعلّق موضوعاته بالتّخطيط للوضعيّة البيداغوجيّة وكيفيّة تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضّرورة" (الحثروبي، 2012، 128) كما عُرّفت أنّها "الدّراسة العلميّة لمحتويات التّدريس وطرقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التّعلّم التي يخضع لها التّلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريّات تطبيقيّة معياريّة قصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسيّ والحركيّ" (لمباشري، 2002، 21) فالتّعليميّة –إذا- تعتبر مجموعة الطّرائق والأساليب وتقنيّات التّعليم والتّدريس، أو العلم الذي يدرس التّعليم من حيث محتوياته ونظريّاته وطرائقه دراسة علميّة، وهي من العلوم التي لها علاقة بجميع العلوم الإنسانيّة والتّربويّة التي اهتمّت بالمعرفة وكيفيّات اكتسابها وتعلّمها، فتمكّنت من صياغة مفاهيم تساعد المتعلّم على تشخيص المشاكل والصّعوبات، ومن ثمّ الوصول إلى ايجاد الحلول العمليّة لهذه العوائق التي تحول دون اكتساب المتعلّمين للمعارف، عرّف المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات التّعليميّة على أنّها "دراسة علميّة تهدف إلى وضع برنامج تربوي يسهّل تعليم اللّغة للنّاشئين" (مكتب تنسيق التعريب، 2002، 15) أو "الدّراسة العلميّة لطرق التّدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التّعلّم التي يخضع لها التّلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة" (الدريج، 2003، 15) فتهتمّ التّعليميّة ببناء مناهج وإعداد المقرّرات وتقويمها.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

ح- **تعليميّة اللّغة (التّعليميّة اللّغويّة):** نعني بمصطلح تعليميّة اللّغات (Didactique des langues) ذلك الاختصاص الذي يغطي مجموع المقاربات العلميّة لتعليم اللّغات، ويكون نقطة تأليف بين علوم كثيرة أهمّها اللّسانيات وعلم الاجتماع وعلم النّفس وعلوم التّربية ، فتعتبر تعليميّة اللّغات دراسة اللّغة بطريقة موضوعيّة منهجيّة، تسعى من خلالها إلى وضع محتوى لغوي يتماشى مع المراحل الدّراسيّة للمتعلّم حيث تراعى فيه أمور عدّة مثل التّدرّج في عرض المادة، حاجات المتعلّم والحجم السّاعي، وذلك قصد التمكّن من اللّغة الهدف، فمفهوم تعليمية اللّغات مقترن بذلك الميدان العلمي الذي يهتمّ بالبحث في المسائل المتعلّقة بتعليم اللّغات وتعلّمها، وذلك في إطار نظاميّ وفق شروط معيّنة، تحكمه قوانين ثابتة وذلك باعتماد برامج مسطّرة محدّدة وطرائق فعّالة، قادرة على تحقيق الغايات والأهداف المسطّرة لتعليم اللّغة الهدف، وقد تكون هذه اللّغة لغة أم أو لغات أجنبيّة، وتعليميّة اللّغات علم مستقل بذاته رغم نشأته في كنف اللّسانيات التّطبيقيّة، ورغم علاقاته الوطيدة وانفتاحه على حقول مرجعيّة مختلفة كعلم النّفس وعلم الاجتماع...

جاء مصطلح التعليمية اللغوية Didactique des langues في مكان الاصطلاح الذي كان شائعا قبل سنة: 1950 (اللسانيات التعليمية) وكان أوّل من أطلق المصطلح البديل؛ اللغوي فرانسوكلوسيت François Closset في مؤلفه [تعليمية اللغات الحية] (Didactique des langues vivantes, 1950.) من ثمّة أخذ المصطلح في التسرّب والاتساع إلى أن تجذر وشاع بداية من السبعينات. وترسخ استعماله في جملة من البحوث والدراسات التي قُدمت في الثمنينات. يقول جورج مونان تعريفه: «التعليمية مصطلح حديث جدا يكون في أكثر احتمالاته منسوخا عن الألمانية، أوجد في مقابل مفهوم "اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات"، ليمثل تمثيلا حسنا التقاطعات الموجودة بين تخصصات (اللسانيات، علم النفس اللغوي، علم الاجتماع اللغوي، علم التربية) وليجسد الجانب النظري الذي يغلب عليه العموم والتجريد» (George Mounin,107)

شهدت التعليمية اللغوية في العقود الأربعة الأخيرة خاصة تطويرا كبيرا، ليس في ناحيتها المنهجية وحسب؛ ولكن في الناحية التطبيقية أيضا، هذا التطوير أورث التعليمية اللغوية رصيدا معتبرا من الجهود التي يُلورت في مؤلفات منهجية نظرية وتعليمية تطبيقية، أخذت بها لغات عديدة، من مثل: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية... حيث عملت هذه اللغات بما توصلت إليه هذه الجهود من طرائق تعليم اللغة لمختلف فئات المتعلمين على مختلف مستوياتهم وحاجاتهم اللغوية والتعليمية المنوطة بهذه العملية؛ وهو الأمر الذي جعل هذه اللغات تحظى بانتشار واسع على الألسنة في مختلف جهات العالم.

استغلت هذه الجهود استغلالا كاملا إلى أن توصلت التعليمية اللغوية في الوقت الحاضر إلى إرساء مقاييس وأصولا صارت بمثابة القوانين التي يجب أن يلتزم بها القائمون على التعليم اللغوي في بناء البرامج وانتقاء الطرائق وتحديد جملة الوسائل التي تكفل تعليما ناجعا، وصارت بذلك ملتقى تخصصات علمية مختلفة؛ ساهمت في تشكيلها وضبط موضوعها، تبحث في:

- المحتوى المعلّم (طبيعة اللغة موضوع التعلم)، أي: مجمل المعارف اللسانية النظرية والتطبيقية.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

- المتعلم: قدراته المعرفية وخصائصه الوجدانية والفردية (الرغبة الاستعداد الحاجة، الذكاء، الموقف، الشخصية، العمر، الجنس، المحيط...).
- الغايات اللغوية والأهداف المنشودة من تعلّم اللغة.
- معرفة آليات التعليم والاكتساب وكيفيات التحصيل اللغوي الجيّد.
- معرفة طرائق التعليم المختلفة وأساليبه وأنماطه ووسائله.
- آليات التقييم والاختبار، أي: تقييم كفاءات المتعلمين وقياس مهاراتهم المكتسبة.
- نستنتج مما تقدم أنّ موضوع تعليم اللغة اليوم، لم يعد موضوعا، تكوّنه خلاصة الآراء التنظيرية أو مجموعة التجارب التي قامت بها بعض الهيئات، ولكنها أصبحت ميدانا علميا وتخصصا قائما بذاته له أصوله وتقنياته وعماله، يهدف إلى أن يسلك بالتعليم اللغوي مسلكا طبيعيا أقرب ما يكون إلى النحو الذي يأخذ وفقه الأطفال لغة آبائهم ومحيطهم فيكتسبون مهارة تمكّنهم من استعمال اللغة على الوجه الحيوي الطبيعي الذي يأخذ بجميع الأسباب الاجتماعية والثقافية.
- والحال نفسها في العربية؛ فقد صار هذا التخصص موجودا ومعروفا يشتغل به عدد كبير من اللغويين والتربويين؛ ولكن الذي يجب الوقوف عنده هو: ما مدى إفادة اللغة العربية من الجديد الذي عرفته تعليمية اللغة في العالم؟
- الحقيقة أن الإجابة عن هذا التساؤل يطلب من البحث والتتبّع ما لا يقدر عليه باحث بمفرده وما لا يمكن حصره في فرع لغوي بعينه حيث أن مستويات اللغة تتعدد ومعطياتها تتداخل وأهدافها تتكامل لتحقيق غاية رئيسة، هي نشر اللغة وتعميمها في الاستعمال على أوسع نطاق.

2- تعليميّة القواعد اللّغويّة في ضوء المقاربة بالكفاءات: لا يمكن اتّهام كلّ من اللّغة العربية واللّغة الأمازيغيّة في حدود أنهما لغتان لم تطلّعا بعد على ما يقذف من جديد الوسائل والإمكانات في مجال التّعليمية اللغوية في العالم؛ ولكن يمكن أن أجزم بأن العربية لم تستغل حتى اليوم كل الطرائق وكل الأدوات التي يتيحها هذا الحقل؛ والتي بات من الضروري الأخذ بها في تعليم اللغة.

والحقيقة أن كل ما يركّز عليه في تعليمية اللغة العربية سواء كان لأبنائها ولغير الناطقين بها؛ وكل ما يمكن ذكره من إفادتها في مجال تعليم اللغة العربية، هو محاولات تيسير قواعد النحو والصرف والتي لم تصل مع الكم الهائل من الدراسات المُقدمة في هذا المسعى إلى تسهيل مأخذ هذه المادة اللغوية فعليا، بل اكتفت تلك البحوث بترسيخ فكرة أن الفشل في تعلّم العربية وأخذها ونشرها، محكوم بصعوبة قواعدها النحوية والصرفية.

والحقيقة أنه لا تخلو لغة من صعوبة في قواعد نظامها النحوي والصرفي وكثرة الاستثناءات فيها، أمّا القواعد في حد ذاتها من حيث كونها مثل معرفية وذهنية يجب تمثّلها لاكتساب لغة صحيحة؛ فهي في كل اللغات قابلة للتعلّم والاكتساب؛ ولكن يبقى التفاوت فيما بين اللغات في تحقيق هذا الهدف واضحا؛ فهناك لغات تعمل على الاستنفاذ الأقصى لكل الطرائق الكفيلة وكل الوسائل المدعمة لتعليم لغتها. وهناك بالمقابل لغات يعيق مسار تطورها ويغلق أمامها أفق الانتشار، عدم إفادتها من الوسائل البيداغوجية والتقنيات التي تقدمها تعليمية اللغة اليوم، هذا إلى

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

جانب التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية المنتهجة؛ وهذه مسالة كبرى تطلب لوحدها مؤتمرا أو أياما دراسية مستقلة.

أ- **البرامج المدرسيّة المخصّصة لتعليم قواعد اللّغات في السّنة الرابع من التّعليم المتوسّط**: إنّ البرامج المدرسيّة المخصّصة في مرحلة التّعليم المتوسّط لتعليم اللّغات تختلف من لغة إلى أخرى، فاللّغة العربية هي قوام التّدريس، لأنّها بُرمجت منذ السّنة الأولى للتّعليم الابتدائي، كما أنّها لغة تدريس كلّ المواد الأخرى كالرياضيات والعلوم الطّبيعيّة والفيزياء والاجتماعيّات، كما أنّ اللّغة الفرنسيّة كلغة الأجنبيّة أولى تختلف من نظيراتها للّغة الانجليزيّة باعتبارها لغة أجنبيّة ثانية، إذ أنّ اللّغة الفرنسيّة قد بُرمجت في التّوقيت المدرسي في التّعليم الابتدائي، أمّا اللّغة الانجليزيّة لم يسبق برمجتها قبل التّعليم المتوسّط، وعلى هذا نجد تباينا في الحجم السّاعي ومحتوى البرامج المخصّصة لكلّ لغة في السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط، واللّغة الأمازيغيّة رغم مكانتها الدّستوريّة، واعتبارها لغة ثانية للبلاد، مثلها مثل اللّغة العربيّة، إلاّ أنّنا سجلّنا تهميشا في تدريسها.

كما نجد اختلافا في المعاملات والحجم السّاعي لكل منهما:

فبالنّسبة للّغة العربيّة، فقد حظيت بحصّة الأسد من الحجم السّاعي، حيث يتراوح حجمها السّاعي الأسبوعي ما بين 05 إلى 06 حصص أسبوعيّة، ومعاملها أعلى المعاملات في شهادة التّعليم المتوسّط، أمّا البرنامج فيحتوي على دروس في النّحو والصّرف، والقراءة، والتّعبير بشقّيه، والقواعد بنوع من التّعمّق، إضافة إلى حصص تحليل النّصوص وتصحيح التّمارين.

أمّا بالنّسبة للغة الفرنسيّة فمعاملها 3، وحجمها الساعي يتراوح ما بين 04 إلى 05 ساعات أسبوعيّا، ويحتوي البرنامج على دروس في النّحو والصّرف، القواعد، القراءة، التّعبير إضافة إلى حصص تحليل النّصوص وتصحيح التّمارين.

أمّا بالنّسبة للّغة الإنجليزيّة، فمعاملها 2، وحجمها السّاعي يتراوح ما بين 03 إلى 04 ساعات أسبوعيّا، وبرنامجها يحتوي على دروس الشّرح، وتكوين المفردات والجمل، والصّرف، والقراءة والتّعبير بشقّيه، والقواعد، ويجدر بنا الإشارة إلى أنّ هذه القواعد بسيطة.

أمّا بالنّسبة للّغة الأمازيغية، فمعاملها 02، مثل اللّغة الانجليزيّة، كما أنّ حجمها السّاعي يتراوح ما بين 03 إلى 04 ساعات أسبوعيّا، وبرنامجها يحتوي على دروس الشّرح، وتكوين المفردات والجمل، والصّرف، والقراءة والتّعبير بشقّيه، والقواعد، ويجدر بنا الإشارة إلى أنّ هذه القواعد بسيطة، لا تكاد تتجاوز مبدئيّات هذه اللّغة، فنلاحظ أنّ اللّغة الأمازيغيّة التي تعتبر اللّغة الثانية للبلاد وضعت في نفس مستوى اللّغة الأجنبيّة الثانية.

ب- **خطّة الدّرس**: تتضمن خطة الدروس اليومية الإجراءات والوسائل الخاصة التي يستعملها الأساتذة في تدريس موضوع معين خلال فترة محدودة نسميها عادة "بالحصة"، فخطة الدرس حسب محمد زياد حمدان "تساعد على إظهار مختلف التفاصيل التي يتوقعها المعلم أو ينوي تنفيذها أثناء الحصة فعليه فإن الخطط اليومية تتميز في الغالب بتدريس مادة ليوم واحد " (محمد زياد حمدان، 1999، 45) فالمعلم الناجح هو الذي يضع خططه اليومية قبل حدوث التعليم الفوري بفترة لا تتعدى ثلاثة أو أربعة أيام لتمنحه وقتا كافيا للتحضير ومراجعة الإجراءات، الأفكار، والاقتراحات التي تشملها هذه الخطط ، تفيد خطة الدرس عملية التعليم فيما يلي:

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

- يسمح للأهداف التعليمية الخاصة، بانتظام حول فكرة أو مشكلة رئيسية حيث تهدف إلى توحيد كافة المواضيع والأنشطة بصيغ مفيدة وهادفة.
- تؤدي بالمعلم للبحث عن الوسائل الجديدة لتحفيز وتشويق التلاميذ إلى الدرس .
- توفر توجها منتظما لعملية تعلم التلاميذ، حيث أن تماسك أجزاء الوحدة وانتقالها المنتظم من مرحلة إلى أخرى يمنح التلاميذ شعورا بالاستمرار في عملية التعلم وتقدمها .
- تساعد على جعل عملية التعليم غنية متماسكة ومفيدة.

ت- **الطّرق التربويّة المتبعة في حقل تعليم اللّغات**: هناك نوعان من الطّرق البيداغوجيّة المستعملة في حقل تعليم اللّغات، وهي:

ت-1: الطّرق التّقليديّة: تتمثّل الطّرق التّقليديّة أو القديمة في الطّريقة الالقائيّة، والطّريقة الحواريّة.

* - **الطّريقة الالقائيّة**: يمثّل المعلّم في هذه الطّريقة محور العمليّة التّعليميّة، فهو وحده مسيّر الفعل التّعليمي، إذ يتلقى المعرفة عن طريق السمع المشاهدة أو الكتابة، أي أن هناك تواصل أحادي الاتجاه، المدرس ⟵ تلميذ، ولقد أكدت "ففيان دلانشير" : "أن ما يقوم به المدرس هو تقديم المعلومات، إلقاء، عرض أو سرد حكاية، شرح مسألة وفي الأخير يقدم الملخص" (De Landechère, 1992, 125) وتشمل على:

*- **طريقة حفظ القواعد**: وهي عبارة عن طريقة متبعة منذ القديم في تدريس اللّغات للأجانب، ويؤكد جاك رتشارد وتيودور روجرز في كتابيهما مذاهب وطرائق تعليم اللّغات على أن طريقة الحفظ والقواعد "...تقوم على حفظ القواعد والأمثلة ونصوص تشتمل على عدد من المفردات يحفظها المتعلم على ظهر القلب دون أن يشارك في فهم وإدراك لما يحفظ أو يستظهر من قواعد نحوية وصرفية" (جاك ريتشارد وروجرز تيودور، 1990، 18) على الرغم مما حققته طريقة الحفظ والقواعد من فوائد في تقديم دروس اللّغات في العديد من المدارس إلا أن هناك بعض النقاط التي تتمثل في أن المتعلم يكون دوره سلبيا، إذ يكون في موقف متلقي ولا يشارك في الدرس بل يكتفي بحفظ ما يلقن له من قواعد نحوية، صرفية.

*- **طريقة الترجمة**: تعتبر طريقة الترجمة امتدادا للطريقة الأولى ولكن بإدخال "عنصر جديد وهو الترجمة أي ترجمة الكلمات والجمل والنصوص في بعض الأحيان من لغة أجنبية المتعلمة إلى لغة الأم" (جاك ريتشارد وروجرز تيودور، 1990، 19) إن هذه الطريقة تتيح الفرصة للتلاميذ أن يتعلموا القراءة " والكتابة في أقصر وقت ممكن، ولكن تصرف أكثر من 80 % من انتباه التلاميذ واهتمامهم بالترجمة كفن قائم بذاته على حساب اللّغة المراد تعلمها هذا ما يعطل عملية اكتساب مهارات اللّغة الأجنبية نطقا، حديثا، قراءة، كتابة ويهمل مهارة الاستماع والنطق

*- **الطريقة المباشرة**: يرى أصحاب هذه الطريقة أن تعلم اللّغة الأجنبية يجب أن يكون مباشرة مثل تعلم الطفل للّغة الأم والجديد في هذه الطريقة هو تقليلها من الاعتماد على الترجمة والاهتمام بعنصر جديد وهو القراءة باعتبارها في رأيهم الركيزة الأساسية في تعلم اللغة.

لقد نقد علماء التربية وعلم النفس هذه الطريقة واستدلوا على هذا "بأن الطفل لديه خلفيات لغوية ما عدا تلك التي يتعلمها من أبويه ومحيطه، وكما أن متعلم اللّغة الأجنبية له عادات لغوية ومهارات اكتسبها من لغته الأولى"

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

(جاك ريتشارد وروجرز تيودور، 1990، 21) ومن ثمة يجب مراعاتها عند تعلم اللّغة " الثانية ويقع هذا العبء على المدرس وعلى الطريقة التي يضبطها أثناء عملية التعليم.

ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الطريقة هو:

الإطناب اللّغوي: إن ما يمكن الاعتماد عليه في هذا الشرط (الإطناب) هو إلقاء المعلومات و الأفكار بطريقة واضحة، وإعادتها لكي يفهم التلاميذ.

المدى الزمني: في هذه الطريقة يجب مراعاة المدة الزمنية للتدريس حتى لا يمل التلميذ من كثرة الاستهلاك.

الرسالة المبلغة: في الطريقة الالقائية ينبغي أن لا يكون محتوى الرسالة المبلغة كثيفا و مستفيضا وأن لا يتضمن أكثر قدر من المعلومات والمعارف مع الحرص الشديد، الترتيب، التصنيف والاستشهاد لمحتوى الرسالة.

التلميذ: ينبغي التأكد من قدرته على استيعاب الخطاب، فهمه، ومدى استعداده للإصغاء والتركيز المتواصل حتى يمكنه ذلك من تمييز الأفكار والعناصر الأساسية للمحتوى المراد تبليغه.

إن هذه الطريقة تتلاءم مع أهداف المعرفة، لأن المتعلم لا يمكنه المرور إلى مستويات وأهداف أخرى دون بلوغه أهداف مستويات المعرفة فهو يتعلم، يفهم، ثم يمكنه أن يطبق ويحلل...الخ، ولكن الإلقاء وحده لا يمكن التلميذ من اكتساب معارف دائمة ما لم يساهم في اكتسابها. فكثيرة هي المعلومات والمعارف التي ألقيت على التلاميذ حفظوها وحصلوا على علامات جيدة ولكن زالت بمرور الاختبار.

- **الطّريقة الحواريّة**: إن الأمر هنا كما قال محمد شارف سرير "يتطلب الحوار والمناقشة بين المدرس والتلميذ، هذه الطريقة غالبا ما تؤكد عليها التعليمات الرسمية، الصادرة عن المشرفين في الميدان التربوي، ويميل غالبية المدرسين إلى إتباعها لأنها (الطريقة) تجعل التلميذ يشارك في عملية إعداد الدرس" (محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، 1995، 25) وهنا يجب أن نميز نمطين من الحوار:

الحوار العمودي: يعتبر هذا النمط من الحوار من بين الطرق السائدة في معظم الدروس التي يتبعها المدرسون في تعليمنا وهي تعتمد على الأسئلة الموجهة يطرحها المدرس وفق ترتيب تسلسلي من الأعلى إلى الأسفل لبلوغ معرفة ما.

الحوار الأفقي: ويعني به التواصل بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم حيث يكون الحوار مفتوحا وليس موجها أو محددا ويعتبر المدرس هنا مثله مثل التلميذ يأخذ دوره في العملية، وعلى هذا الأساس فإن موضوع الحوار يختاره التلميذ أو المدرس، وقد لا يكون مضمونه محددا من قبل بل يقترحه المشاركون(المدرس، التلميذ) وليست كما هو الحال في العمودي.

استنتجنا أنّ هذه الطّريقة التّقليديّة غير حاضرة بقوّة في تعليم قواعد اللّغات حاليا، فقليلا ما تعتمد عليها البرامج التّعليميّة الحديثة.

ت2- **الطّرق الحديثة**: فهي طرق فعالة يكون فيها التلميذ مركز اهتمام العملية التربوية نشيطا فعالا، وفيها يلجأ المعلم إلى استخدام التقنيات الداخلة في الطرق التقليدية، هذا بالإضافة إلى استعمال الوسائل السمعية البصرية التي تتمثل في الأشرطة المسجلة، ومن بين آليات هذه الطّريقة نجد

*- **طريقة حلّ المشكلات (situation problème)**: يقصد بحل المشكلات أحد أساليب التّدريس التي تساعد المتعلّم على ربط ما يتعلّمه بالحياة اليوميّة المألوفة، ويسير ذلك وفق خطوات متتابعة، هي: تحديد المشكلة، جمع المعلومات،

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

فرض الفرضيّات، مناقشة الفرضيّات، الوصول للحل، التّعميم، وكثيرا ما ترتبط طريقة الحل بالمشكلات بالمقاربة بالكفاءات، كونها تشكّل منطلقا لبناء المفاهيم من طرف المتعلّم، باعتبارها تقنيّة من تقنيات التّعلم الذاتي، حيث يعرّف التّربويّون طريقة حلّ المشكلات أنّها "طريقة في التّفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتّجريب وجمع المعلومات، بحيث يتمّ الانتقال فيها من الكلّ إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حلّ مقبول" (محمد السكران، 1989، 149) ويقصد بهذه الطّريقة -إذا- وضع المتعلّم في وضعيّة مشكلة حيث تتضمّن هذه الوضعيّة المشكلة صعوبات، وأسئلة محيّرة لا يملك المتعلّم حلولا فوريّة لها، الأمر الذي يجعله يشعر بشيء من الحيرة والفضول الذي يدفعه إلى بذل جهده لإيجاد الحل، وذلك بتوظيف تصوراته، ومعارفه القبليّة، فالتعلّم بهذه الطّريقة يسمح باشراك المتعلّم في بناء الدّرس يجعله في موقع المنتج للمعارف، لا في وضعيّة المتلقّي السّلبي، وذلك لأنّه نموذج ينطلق من الأسس النّظريّة ذاتها التي تبنى عليها المقاربة بالكفاءات، فالغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات، هو مساعدة المتعلّمين على ايجاد حلول بأنفسهم ولأنفسهم، عن طريق القراءة العلميّة، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والتوصّل إلى حلّها، فتقوم طريقة حل المشكلات على مبدأ أساسيّ يتمثّل في ضرورة إتاحة الفرصة للمتعلّم للمساهمة في بناء معارفه تدريجيّا، كما تؤكّد هذه الطّريقة أيضا على أنّ دور المتعلّم –ضمن هذه الطّريقة- يقتصر على تقديم المساعدة المنهجيّة فقط، بمعنى التّوجيه بشكل غير مباشر، كأن يساعده في توضيح المشكلة، أو تقديم معلومات عن المصادر التي لها صلة بالمشكلة، ولكن دون أن يتعدّى هذا التّوجيه إلى تقديم الحل الذي يبقى مهمته منوطة بالمتعلّم وحده.

وأثناء الدّراسة الميدانيّة لاحظنا أنّ طريقة حلّ المشكلات قد أثبتت فوائدها ونجاعتها في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة بالنّسبة لكلّ من المعلّمين والمتعلّمين، إذ تعدّ طريقة حلّ المشكلات من أهمّ الطّرق التي تساهم في تنمية وتطوير قدرات المتعلّمين على التّفكير والبحث، وبثّ روح العمل والنّشاط وحب البحث والاطّلاع والتّنقيب والتّساؤل والتّجريب فيهم، فمعظم الأساتذة يعتمدون هذه الطّريقة في التّدريس؛ لأنّها تضع المتعلّم في وضعيّة مشكلة، مما يستدعي منه تجنيد وادماج وتفعيل كافة مكتسباته، وتوظيفها توظيفا سليما من أجل ايجاد حلّ للمشكلة التي تعترضه.

*- **طريقة الادماج**: يعدّ الادماج عمليّة إقامة التّفاعل بين مجموعة من العناصر؛ قصد تكوين كلّ منسجم من هذه العناصر، فهو "نشاط تعليميّ وظيفته الأساسيّة تتمثّل في قيادة المتعلّم نحو تجنيد أي توظيف عدّة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة (معارف، سلوكات، قدرات..." (الحثروبي،2002، 99) كما يعني الإدماج "عملية الرّبط بين موضوعات دراسيّة مختلفة من مجال معيّن أو من مجالات مختلفة، ويفيد هذا النّشاط في عمليّة إزالة الحواجز بين المواد، وإعادة استثمار مكتسبات المتعلّم المدرسيّة في وضعيّة ذات معنى، وهذا ما يدعى بإدماج المكتسبات أو الإدماج السّياقيّ" (زيتوني عبد القادر وآخرون، د تا، 80) فيساعد الإدماج المتعلّم على بناء كفاءاته المختلفة من خلال الجمع بين مختلف العناصر المنفصلة (المعارف) لتصبح وظيفيّة وذات معنى ودلالة.

طريقة الادماج مهمّة في تعليميّة اللّغة، لأنّها نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التّلميذ يحرّك ويستحضر مكتسباته القبليّة التي كانت موضوع تعلّمات منفصلة قد اعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات، كما تعلّمه كيفيّة استعمال المعارف في وضعيّة، وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التّعلّم، حيث يعتمدها تقريبا كلّ الأساتذة.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

*- **طريقة المشروع**: قبل البدء في توضيح هذه الطّريقة لا بدّ من الوقوف عند مفهوم المشروع، فالمشروع هو "نشاط تربوي يخطّط له الطّلاب في تعليمهم؛ لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوّعة يكتسبون من خلالها الاتّجاهات الإيجابيّة والخبرات الفنية والمعلومات والحقائق" (محمود داود سليمان الربيعي، 2006، 60) فطريقة التّدريس بالمشروع أسلوب تعليميّ يقوم على تقديم مشروعات للتّلاميذ في صيغة وضعيّات تعليميّة/ تعلّميّة تعالج مشكلة اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو ثقافيّة معيّنة، تجعل المتعلّمين يشعرون بميل حقيقي لبحثها وحلّها كلّ حسب قدراته، وتقوم هذه الطّريق أو هذا الأسلوب على فكرة تكليف التّلاميذ بمشروع ينجزونه، بهدف تحويل التّلميذ من متلق سلبيّ تابع لمحيطه إلى ذات فاعلة نشطة، فهذه الطّريقة تنطلق من تصوّر بيداغوجي مفاده أنّ المتعلّم هو الذي يبني معرفته بجهده الذّاتي، فهذه الطّريقة ترفض مبدأ صبّ المعارف في ذهن التّلميذ وحشوه بشكل آلي تراكمي، لهذا فهي تستوجب من كلّ فرد بناء مشروعه بنفسه، وذلك خدمة لمبدأ تعويد التّلميذ على الاعتماد على نفسه من خلال النّشاط الذاتي (خير الدين هني، 2005، 159) حيث ينتقل المتعلّمون من الجانب النّظري إلى الجانب العملي؛ لهذا تعدّ طريقة المشروع أحد المرتكزات الأساسيّة للتربية الحديثة؛ لأنّها تسعى إلى تعليم يركّز على المتعلّم بالدّرجة الأولى.

يجب الإقرار أنّ طريقة المشروع رافدا من روافد تفعيل الكفاءات المأمول تحقيقها من خلال المنهاج، وباعتبار هذا المبدأ يوجب على المدرّس ايلاء إنجاز التّلاميذ للمشاريع المقرّرة عليهم عناية خاصة، وذلك من حيث التّحسيس ومن حيث حسن التّوجيه، إضافة إلى حسن استغلال مكتسبات المتعلّمين القبليّة.

ث- **صيرورة عمليّة تعليم اللّغات اداخل الفصل**: يعود نجاح عمليّة تعليم اللّغات بالدّرجة الأولى إلى نجاح معلم اللغة في ضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها لذا يجب على المعلم أن يحرص على ضبط الخطوات التي يتكون منها درس اللّغة هو من بين هذه الخطوات:

✓ - **عرض المادة التعليمية**: يستوجب على المعلم أن يراعي الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية مثل مستوى المتعلمين واهتماماتهم والظروف الرمانية والمكانية التي تصاحب عملية التلقي، والوقت الذي يستغرقه وفي هذا الصدد يقول عبد الرحمن الحاج صالح أن "لا يمكن للمتعلم أن يتعلم إثناء دراسته للّغة معينة، حدا أقصى من المفردات والتراكيب، بل وفي كل درس من الدروس التي يتقنها، إذ ينبغي أن يكتفي فيه بكمية معينة من الكلمات والمفردات وإلا أصابته تخمة، بل وحصر عقلي خطير قد يمنعه من مواصلة دراسته للّغة" (الحاج صالح، 1973، ص 45)

✓ - **التدرج في التعليم**: يقول حساني أحمد: "إن التدرج في التعليم يعد أمرا طبيعيا يتماشى مع طبيعة الاكتساب اللّغوي نفسه" (أحمد حساني، 2000، ص 14) فهذا يعني أن اكتساب اللّغة مرهون بالنضج الفكري والذهني للفرد المستقبل ، وعلى هذا ألح علماء النفس واللّغة مراعاة هذا الجانب في برنامجه التعليمي انطلاقا من 3 عناصر أساسية وهي" التدرج من الأسهل إلى السهل، والانتقال من الخاص إلى العام، حيث يقتضي ذلك استعمال الألفاظ الشائعة استعمالا بهم (الألفاظ) تشكل القائمة المعجمية في لغة ما قبل اللجوء إلى استعمال مفردات محدودة الاستعمال في سياقها الدلالي" (ميشال زكريا، 1983، 17-18)

✓ - **طرق التوضيح**: وهي كل الأفكار والأمثلة التي تستعمل لتحسين وتسهيل عملية التعليم ولكن شريطة أن تتحقق الأغراض البيداغوجية مع اللّغة الأجنبية المراد تعليمها، إلا أن هذه الأفكار قد تختلف باختلاف المواقف

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

التعليمية وباختلاف المقتضات البيداغوجية نفسها، ولذلك فإن تقيد المعلم باستعمال الأمثلة وتعويض الأفكار الصعبة بسهلة والأفكار العميقة بسطحية واجب في عملية تعليم اللّغات خاصة الأجنبية منها ولا يعد ضعفا.

✓ - **مراقبة نجاح عملية تعليم اللّغات**: إن طرق مراقبة نجاح عملية تعليم اللّغات عديدة ومن بينها لدينا:

– **التمرين اللّغوي**: إن التمرين اللّغوي يدخل ضمن مراقبة وتدريب، وخلق عادات سليمة لدى التلميذ وهو بذلك يعد "مرتكز بيداغوجي من حيث أنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة العلمية للحدث اللّغوي" (أحمد حساني، 2000، 147)

– القيام باختبارات قصيرة المدى، فروض، مقالات.

– ملاحظة عادات التلاميذ التي تتمثل في استعمال المراجع المهمة بالنسبة للّغات الأجنبية خاصة أثناء قيامهم بالبحوث .

– التقارير والمشاريع الشفوية، الكتابية، العلمية .

– التنفيذ العلمي للمهارات ذات الطبيعة العملية والحركية وعلى هذا المبدأ يلح دوني جيرار على أن "التمرين اللّغوي يعتبر المكمل الضروري للعرض الحواري من حيث أنه تسمح بواسطة التطبيق المكثف، والمنظم بتثبيت التراكيب اللّغوية التي تظهر في الحوار" (Girard Denis, 1972 , 63)

خاتمة: طرح موضوع تعليم وتدريس قواعد اللّغات في الساحة التربويّة، فسعت وزارة التربية الوطنيّة إلى البحث عن أنجح الطرق لتدريسها، فعرفت المنظومة التربويّة عدّة اصلاحات تتأرجح بين تطوير المناهج التربويّة وإثرائها، لتعرف أخيرا محطّة هامّة في تاريخ الإصلاحات، وهو اعتماد المقاربة بالكفاءات ابتداء من الإصلاح الشامل سنة 2003.

- المقاربة بالكفاءات بيداغوجيّة مدرسيّة لا تكتفي باكتساب المتعلّم للمعارف وكفى بل إنّ الكفاءة لدى المتعلّم تكمن في أن يتعلّم كيف يستفيد من معارفه في الحياة، فهذه البيداغوجيا (المقاربة بالكفاءات) يمكن لها أن ترفع من قيمة التّعليم إذ ما توفّرت لها شروط تطبيقها على أرضيّة الواقع، بتوفير الوسائل التّعليميّة المختلفة، بتكثيف النّدوات التّربويّة للمعلّم، خاصة المعلّمين الذين ألفوا النّظام القديم، وتقليل التّلاميذ في القاعة، بحث لا يتجاوز عددهم عشرين تلميذا في القسم الواحد.

- آلية الممارسة من أكثر الآليات المعتمد في تدريس قواعد اللّغات، لكن هذا لا ينفي اعتماد الآليات الأخرى في تدريسها كالاستماع والحفظ.

- طريقة الإدماج من أكثر الطّرق المعتمدة في تدريس قواعد اللغات، كونها تهدف إلى إدماج كلّ مكتسبات المتعلّم القبليّة وتعمل على تفعيلها، إضافة إلى اعتماده الطرق الأخرى، كحل المشكلات وطريقة المشروع.

نقترح مجموعة من البدائل التي تتمثّل في الابتعاد الكلي عن الطرائق القديمة التّقليديّة في تدريس القواعد، وتعويضها بالمذهب المعتمد في علم النّفس المعرفي، والذي يسعى إلى جعل المتعلّم محور العمليّة التّعليميّة، أي طرفا أساسا فيه، وليس عضوا ثانويّا ينفعل ولا يتفاعل، إضافة إلى نظر هذا المذهب إلى اللّغة على أنّها أداة تحمل مضامين معرفيّة يكتسبها المتعلّم ويجسّدها على أرض الواقع..

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

المراجع والمصادر.

المراجع والمصادر بالعربية:

- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية وحقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- جاك ريتشارد وروجرز تيودور: مذاهب وطرائق تعليم اللغات، تر. محمود إسماعيل وآخرون، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1990.
- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، د ب، ط 1، 2005.
- زوليخة علال، تعليمية نشاط التّعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السّنة الثّالثة متوسّط أنموذجا، مذكّرة الماجستير، السنة الجامعية 2009-2010. جامعة سطيف، الجزائر،
- زيتوني عبد القادر وآخرون، تدريس التربية البدنيّة والرّياضيّة في ضوء الأهداف الإجرائيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، د ط، الجزائر، د تا
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التّدريس (المفهوم، التّدريس، الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 2003
- عبد الرحمن لحاج صالح: مجلة اللّسانيات، العدد الرابع، منشورات جامعية، الجزائر ،1973.
- محسن علي عطيّة، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائيّة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 2007
- محمد الدريج، مدخل إلى علم التّدريس، العين، دار الكتاب الجامعي،2003.
- محمد السّكران، أساليب تدريس الدّراسات الاجتماعيّة، دار الشّروق، د ط، الأردن، 1989.
- محمد زياد حمدان، تحضير التعليم والتدريس، دار التربية الحديثة، الجزائر، 1999
- محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، ط 2، 1995
- محمد صالح الحثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي، دار الهدي، دط، الجزائر، 2012
- محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التّدريس بالكفاءات، دار الهدى، ط 2، الجزائر، 2002.
- محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الابتدائيّة بين التّصوّر والممارسة "مقارنة تحليليّة نقديّة، دار الثّقافة، ط1،المغرب، 2002
- محمود داود سليمان الربيعي، طرائق واساليب التدّريس المعاصرة جدار العالمي، دط، الأردن: 2006
- مكتب تنسيق التّعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، الجزائر، مطبعة النّجاح الجديدة، 2002
- -De Landechère (V) : l'éducation et la formation, P.U.F7ème ed, Paris, 1992.
- George Mounin Dictionnaire de la linguistique, presse universitaires de France.
- Girard (Denis) : La linguistique appliquée et didactique des langues, Editions, Armand-Colin, 1972.

المجلد 02 العدد 02 بتاريخ: 15 جانفي 2022
ISSN 2830-8158

- Karim Hosam ed-din, Naguib reis, Sami Hanna, Dictionary of modern liguistixs, English-Arabic , Librairie du Liban Publishers.